الأنباء
الاحد 1 ابريل 2012

على هامش مشاركته في سباق المشي «أصدقاء القلوب» بمستشفى الصدري

العبيدي: «الصحة» أعدت ورقة عمل لبرنامج وطني يهتم بالشباب ورفعتها إلى مجلس الوزراء

وزير الصحة في سيارة الفحص

الوزير د.العبيدي متقدما المشاركين في الماراثون (محمد ماهر)

كشف وزير الصحة د.علي العبيدي عن خطة عمل للشباب أعدتها وزارة الصحة وقدمتها الى مجلس الوزراء، مشيرا الى أن هذه الخطة منبثقة من توجيهات صاحب السمو الأمير، ومبينا أنها سترى النور في وزارة الصحة في القريب.

وقال الوزير في تصريح له على هامش سباق المشي الثالث «أصدقاء القلوب» الذي يقام للسنة الثالثة على التوالي بمستشفى الصدري «ان فئة الشباب هي الفئة المعنية بهذه الأنشطة، وعليهم القيام بدورهم في الأنشطة بشكل عام وسباق المشي اليوم بشكل خاص، كذلك غيرهم من الفئات الأخرى، الا أننا نختص فئة الشباب على حسب توجيهات صاحب السمو، ولهذا لدينا ورقة عمل لبرنامج وطني يهتم بالشباب في هذا المجال».

وأضاف الوزير في كلمة له ألقاها خلال الاحتفال الذي انطلق في الساعة التاسعة من صباح أمس بمشاركة حاشدة، وحضور الكثير من المرضى وأعضاء الهيئة الطبية والتمريضية، والشركات الراعية: نشارك اليوم سباق المشي الذي ينظمه مستشفى الصدري بالتعاون مع الجهات ذات الصلة المعنية، ومستشفى الصدري كما هو معروف متخصص بعلاج وجراحة وتأهيل القلب وكذلك القسطرة، حيث يعد من أهم شروط الحصول على قلب سليم معافى ممارسة الرياضة التي يعد المشي من أفضلها.

وأضاف: تجدر الاشارة الى أن هناك علاقة فعالة ومثمرة بين الجهات الحكومية والجهات ذات الصلة في تطوير الرعاية الصحية، والتي تخلق تميزا في أداء الخدمة بالإضافة الى الكثير من الأنشطة التي أدى تفعيلها الى تعزيز الصحة مثل هذه الفعالية والتي ليست الأولى من نوعها بل هي الثالثة على التوالي، ومن الجيد أنه في كل عام يزداد «أصدقاء القلوب» وهو شعار سباق اليوم، وفي كل عام تزداد الثقافة والتوعية لأهالي الكويت من المواطنين والمقيمين، وبالتالي هذه الفعالية يجب الحرص على أن تتكرر في كل المستشفيات حتى تقوم بدورها المتميز، وأشار الوزير الى أن هذه الفعالية وهي سباق المشي، المتمثلة بشعار أصدقاء القلوب ما هي الا تفعيل لأولويات وزارة الصحة التي تهدف الى تعزيز مفهوم الصحة الشامل، وقال «تعزيز مفهوم الصحة الشامل الذي يعد من أهم أولوياتنا كوزارة صحة لا يعني فقط أن الصحة هي علاج المرضى حيث هذا هو المفهوم السابق السائد، وإنما الصحة هي تثقيف، توعية، علاج، وقاية، تأهيل وهي المحاور التي تصب في صالح صحة أهالي الكويت، ولهذا نحن نشد على أيادي القائمين على هذا العمل ونشكر كل من أتى وقدم وأعطى وتنازل عن وقت اجازته حتى يتم توصيل الرسالة المعنية».

واختتم الوزير مقدما الشكر الى كافة الجهات المعنية بالسباق والمنظمة والمشاركة ومن المجتمع المدني والشباب والأطفال والنساء الذين شاركوا، وكافة الجهات الاعلامية، كما شدد على دعمه الشديد لمثل هذه الفعاليات وتمنى الصحة والسلامة للجميع.

من جانبها، قالت نائب مدير مستشفى الأمراض الصدرية د.ريم العسعوسي ان هذا السباق يأتي ضمن الأنشطة الصحية التي يقوم بها المستشفى، بمشاركة مرضى القلب والأطباء، وعدد كبير من العاملين وأسرهم، لافتة الى ان الهدف من تنظيم هذا النشاط هو نشر الوعي والثقافة الصحية والتشجيع على ممارسة الرياضة والترفيه، وأضافت: سيتضمن البرنامج معرضا توعويا، بمشاركة جميع الأقسام.

● حنان عبدالمعبود

د. علي العبيدي يسلم الفائزة جائزتها

.. ونجل الوزير يسلم الأطفال الفائزين جوائزهم

افتتح مؤتمر الرعاية التلطيفية الأول

الرشود: التوعية تسهم في إنقاذ من 30 إلى 40٪ من الإصابة بالأمراض الثانوية

د.راشد الرشود ود.وليد الفلاح خلال المؤتمر (متين غوزال)

افتتح وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون القطاع الأهلي د.راشد الرشود المؤتمر الأول للرعاية التلطيفية بحضور وكيل وزارة الصحة لشؤون الاعتراف والجودة د.وليد الفلاح ومدير مركز الكويت لمكافحة السرطان د.أحمد العوضي ونائب رئيس حملة كان د.خالد الصالح، ويقام المؤتمر تحت رعاية وزير الصحة د.علي العبيدي، في فندق موڤنبيك ـ البدع ـ على مدى يومين. وقال الرشود في كلمة له ألقاها بالإنابة عن وزير الصحة «ان منظمة الصحة العالمية عرفت الطب التلطيفي بانه الطب الذي يهدف الى محاولة منع حدوث المعاناة لمرضى السرطان والتخفيف عمن آلامهم، وتقديم المعونة للحصول على أقصى درجة من الحياة المريحة، مهما كانت مرحلة المرض ومدى تقدمه او مرحلة علاجه، كما انه طب يساعد المرضى على ممارسة حياتهم بطريقة طبيعية قدر المكان الى جانب مساعدة المرضى على اتخاذ القرارات التي تختص بالأمور العلاجية. مشددا على ان التوعية هي احد اهم عناصر النجاة من وطأة أمراض السرطان حيث أثبتت الدراسات العلمية ان التوعية تساهم في انقاذ من 30 إلى 40٪ بالإصابة من الأمراض الثانوية، لافتا الى ان الكويت وكعادتها دائما سباقة في مواكبة التحضر وبناء مركز الرعاية التلطيفية في الكويت هو عنوان لهذا التحضر والرقي، لأن هذا المركز المتخصص والذي لم يمض على تشغيله سوى فترة قصيرة يقوم بمهام جليلة لخدمة المرضى للتخفيف عنهم وعن ذويهم، ورغم قصر تجربة الكويت في هذا المجال، إلا انها وبفضل الله وجهود العاملين بالمركز تعرض تجربتها الرائدة في هذا المؤتمر الذي يضم نخبة من الاخصائيين والذين لهم تجربة أوسع».

بدوره أشار رئيس المؤتمر د.خالد الصالح إلى أن مفهوم الطب التلطيفي ظل غامضا لفترة طويلة، وبدأ المفهوم يتشكل بصورة واضحة منذ سنوات قليلة حتى تم تعريفه قانونيا بواسطة منظمة الصحة العالمية بأنه العناية المتكاملة لفريق من المتخصصين لعلاج امراض السرطان على جميع الأصعدة الجسدية والنفسية والاجتماعية والروحية وغيرها للمرضى وكذلك لأسرهم من اجل مساعدتهم وجعل المريض يعيش حياة افضل، مبينا أن العلاج التلطيفي يغير من نظرة المريض للحياة بحيث يخفف من أضراره الجانبية التي يعاني منها.

وقال الصالح «لدينا في الكويت ما يقارب ثلث المرضى الذين يصابون سنويا بحاجة للعناية التلطيفية ففي كل عام هناك حوالي 450 مريضا يحتاجون لمثل هذا النوع من الرعاية فإذا أضفنا هؤلاء المرضى واسرهم فإن هذه الرعاية تطال آلافا من البشر كل عام. مشيرا إلى أن الكويت تعتبر الأولى على مستوى المنطقة العربية التي نجحت في بناء مركز متخصص ومستقل للرعاية التلطيفية وقد اثنت منظمة الصحة العالمية على الكويت ووزارة الصحة من اجل اهتماماتها بالرعاية التلطيفية.

كما أشاد بجهود الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، والناس الذين مدوا يد الخير من المتبرعين افرادا ومؤسسات للانتهاء من تشغيل اول مركز للرعاية التلطيفية في المنطقة العربية، والذي يعتبر بحق مفخرة لدولتنا.

وقدم الصالح الشكر الجزيل لقائد المسيرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، الذي دعم هذا المجهود الجبار وحرص على ان يكون افتتاح المستشفى تحت رعايته، وسمو رئيس مجلس الوزراء الداعم دائما لحملة كان التي شاركت في البناء ووزارة الصحة وعلى رأسها الوزير د.علي العبيدي على اهتمامه الخاص بهذا الطب ورعايته المؤتمر. ومن جانبه قال مدير مركز الكويت للسرطان د.أحمد العوضي «ان الرعاية التلطيفية حول العالم تحظى بالاهتمام خاصة في الدول الغربية حيث تعتبر حقا يتم توفيره للمواطن بتلك الدول ومطلبا من قبل منظمة الصحة العالمية». مضيفا «لا عجب ان الرعاية التلطيفية تهدف الى إزالة الآلام والأعراض عن المريض الذي يشكو من امراض مزمنة، وتحسن نوعية حياته وهي الرعاية الشاملة ومجموعة الجهود الطبية المقدمة للمرضى الذين يواجهون امراضا مزمنة بهدف تحسين نوعية الحياة ورفع المعاناة عنهم وعن عائلاتهم بكل الوسائل المتاحة.

● حنان عبدالمعبود

د.خالد الصالح

د.أحمد العوضي

«كان» أقامت ندوة «مريض السرطان.. نظرة تفاؤل»

الحبيب: الإقناع أهم مراحل مساعدة مريض السرطان على الشفاء

د.طارق الحبيب يحاضر في الندوة

تحت عنوان «مريض السرطان.. نظرة تفاؤل»، أقامت حملة «كان» التوعوية لمرض السرطان أمس الأول ندوة توعوية استضافت خلالها استشاري الطب النفسي بجامعة الملك سعود بالرياض، د. طارق الحبيب، حيث تناول العديد من المحاور، أهمها كيفية مواجهة الإصابة بالسرطان على المستويين النفسي والاجتماعي بالطريقة الصحيحة، ومساندة المريض في تقبل المرض والتكيف معه، إلى جانب إلقاء الضوء على الاضطرابات النفسية المصاحبة لمرض السرطان والدعم الاجتماعي الموجه للمريض وكيفية معايشته للمرض.

وفي مستهل الندوة قال د.طارق الحبيب «ان مريض السرطان يمر بخمس مراحل اثناء فترة المرض، وهي مرحلة الصدمة، الإنكار، الاحتجاج، الاكتئاب، وأخيرا القبول، مضيفا «ان هذه المراحل يمر بها المريض بشكل عام وليس مريض السرطان فحسب، وان على الطبيب في بداية مرحلة العلاج النفسي تحديد المرحلة التي يمر بها المريض لتأهيله للانتقال للمرحلة التالية تمهيدا للوصول الى المرحلة الأخيرة وهي قبول المرض والتعايش معه، مشيرا الى ان المريض من الممكن ان يعود مرة اخرى الى مرحلة الاكتئاب بعد مرحلة القبول في امراض نفسية معينة. كما شدد على ضرورة تأهيل وتدريب الأطباء على التعامل مع المرضى، مؤكدا ان التدريب على تقديم الاستشارات النفسية والاجتماعية اصعب بكثير من التدريب على الاستشارات الفقهية، حيث ان الاستشارات الاجتماعية والنفسية اشد خطرا من الفتاوى الشرعية، لذا يجب تأهيل الطبيب او المستشار في البداية قبل تقديم المشورة، لاسيما في المجتمع الخليجي، حيث ان الإنسان الخليجي يختلف عن الاخرين من حيث صعوبة فهمه، وتفوق مستواه الفكري على مستوى المختصين وعلماء الشرع والسياسيين في طريقة قيادتهم، لذا يجب ان يرتقي المستشارون والشرعيون والسياسيون في التعامل معه.

وأشار الحبيب إلى ان الاقناع من اهم سمات الطبيب والمستشار الناجح، وان الطبيب يجب ان يتمتع بقدر كبير من سعة الصدر والمهارة وتدريبه على كيفية التعامل مع مختلف انواع المرضى وعائلاتهم ايضا، وذلك بهدف الوصول الى مرحلة الاقناع وهي المرحلة الأهم في علاج المريض والتي تصل به الى مرحلة القبول ومن ثم الشفاء التام، مشيرا الى ان معرفة الطبيب بالتخصصات الأخرى تساهم بشكل كبير في نجاحه المهني وتميزه على الآخرين حيث تلعب المعرفة دورا كبيرا في التعامل مع المرضى، مؤكدا أن مصارحة المريض بحقيقة مرضه ضرورية من الناحية العلمية والشرعية، وقال: هنا تأتي شخصية الطبيب نفسه ومهارته في التعامل مع المواقف واحتواء المريض وأهله، حيث يجب على الطبيب ان يكتشف طبيعة اهل المريض قبل ان يصارحهم بالحقيقة، ليبلغهم بالأمر بطريقة ايجابية تساهم في شفاء المريض وتخفف عنه وأهله صعوبة تلقي الخبر وعندها ينتهي دور الطبيب، لذا يجب تدريب وتأهيل الأطباء على كيفية التعامل مع مريض السرطان، وأكد ان طرق العلاج النفسي في الكتب الطبية هي الجزء الأقل في علاج المرضى والتأهيل والتدريب هو الجزء الأكبر والأهم.

من جانبه شدد الأمين العام للاتحاد الخليجي لمكافحة السرطان ونائب رئيس حملة «كان» التوعوية بمرض السرطان د. خالد الصالح على اهمية دعم ومساندة مريض السرطان وأسرته لأنه مرض يؤثر صحيا ونفسيا واجتماعيا على المريض وأهله، مشددا على ضرورة تعاون الجمعيات والمنظمات غير الحكومية مع الحكومات لتوعية المجتمع بالتغيرات التي تصيب مريض الامراض المزمنة ومنها السرطان، ومدى التأثير الذي ينعكس من جراء هذه الإصابة على حياة المريض وحياة من حوله، وقال: يجب على الجميع افرادا وجماعات دعم ومساندة مريض السرطان، لأن في ذلك تخفيفا على المريض وأهله من وطأة الإصابة بالمرض ورفعا للروح المعنوية للمريض عندما يجد من يرفع عنه عبء الضغوطات التي يمر بها من الناحية الصحية والنفسية والروحية والاجتماعية.

مضيفا: «من الضرورة توفير الرعاية التلطيفية للمريض في هذا الاتجاه، لأنها تبدل نظرة المريض للحياة، فالرعاية التلطيفية تساعد المريض على تقبل المرض، وتقبله للعلاج واستمراره فيه حيث يضم فريقا متعدد الاختصاصات يوفر لهذا المريض كل ما يحتاجه للسيطرة على اعراض المرض وتخفيف عوارضه ليستطيع العيش بايجابية ما امكن له ذلك.

وأضاف: ان القائمين على الاتحاد الخليجي لمكافحة السرطان والحملة الوطنية للتوعية من مرض السرطان «كان» لهم رؤية خاصة حول اهمية الطب التلطيفي والرعاية التلطيفية، لذا نرجو من خلال هذه الأنشطة المهمة زيادة وعي المجتمع تجاه هؤلاء المرضى وتثقيفهم حول التطوع في مجال الرعاية التلطيفية الذي هو اسلوب طبي حضاري يضمن للمريض حقا من حقوقه في العناية والرعاية حتى في مراحل متقدمة من مرضه ليعيش حياة كريمة تحفظ له انسانيته وتخفف العبء عن أسرته.

● حنان عبد المعبود

الرفاعي: 99٪ من مرضى السلياك يملكون استعداداً جينياً للإصابة بالمرض

أكد اختصاصي الجهاز الهضمي والكبد والتغذية للأطفال بمستشفى العدان د. فواز الرفاعي ان 99٪ من مرضى السلياك لديهم استعداد جيني للإصابة بهذا المرض، مشيرا إلى أن الجينات الوراثية أحد أهم عوامل الإصابة بمرض السلياك.

وقال خلال اليوم المفتوح الذي اقيم صباح امس بمعهد دسمان للسكري للتوعية حول مرض السلياك وعلاقته بمرض السكري، «ان مرضى القولون العصبي أكثر عرضة للإصابة بالسلياك، حيث أن 3 الى 4٪ من مرضى القولون العصبي يعانون من السلياك، لافتا الى ان أعراض المرض تختلف من شخص لآخر، وانها تأخذ أشكالا معروفة لدى الأطفال حيث يظهر في صورة انتفاخ شديد بمنطقة البطن يصحبه إسهال مزمن وإمساك في بعض الأحيان، الى جانب فقر دم غير معروف المصدر.

وأشار د. الرفاعي الى أن الأعراض تتمثل في التعب العام وتقلص العضلات وغازات البطن الكريهة وهشاشة العظام الى جانب غياب الدورة الشهرية لدى المرأة وتآكل طبقة المينا في الأسنان، معرفا السلياك بأنه مرض يصيب الجهاز الهضمي ويؤدي الى تلف الأمعاء الدقيقة لأنه يؤدي الى خلل الجهاز المناعي فيصنف على أنه من الأمراض المناعية وأمراض سوء الامتصاص.

● حنان عبدالمعبود

مخالفة في «الصحة»: «الملاح الجراحي» مقابل مستهلكات بـ 300 ألف دينار

كشفت مصادر صحية عن خرق لقانون المناقصات بوزارة الصحة حيث قام مسؤولون بالوزارة باعتماد منظومة جهاز الملاح الجراحي ووضعها بمركز زين لجراحة الأنف والأذن والحنجرة، والمقدمة بتبرع من إحدى الشركات المحلية في مقابل شراء الوزارة لمستهلكات تصل إلى 300 ألف دينار.

وأوضحت المصادر ان وزير الصحة الأسبق الشيخ أحمد العبدالله كان قد أصدر قرارا بمنع قبول الوزارة لهذا النوع من الأجهزة، لأنها تحتاج الى مستهلكات تكون الشركات التي تقدمها هي الوكيل لها وتغالي في أسعار هذه المستهلكات، معتبرا ان هذا نوع من التحايل حتى تتلافى الشركات دخول المناقصات فتقوم بالتبرع بالأجهزة ورفع قيمة المستهلكات وبينت ان هذا الأمر يعد خرقا للقانون. ومن المقرر أن يقوم رئيس مركز زين الجديد بالتحقيق في ملابسات هذا الأمر، خاصة ان مستهلكات هذه الأجهزة بلغت خلال فترة وجيزة حوالي 300 ألف دينار.

وأشارت المصادر الى ان هذه الفضيحة هي الثانية التي تكتشفها إدارة المستودعات الطبية خلال فترة وجيزة من تولي د.علي العبيدي حقيبة الصحة، مؤكدة ان الإجراءات التي اتخذها الوزير ستعمل على اكتشاف الكثير من الثغرات والمخالفات بجميع القطاعات.

● حنان عبدالمعبود